

## يوحنا المعمدان

<sup>1</sup> وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرِّز في بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ، <sup>2</sup> قَائِلًا: تَوْبُوا لِلَّهِ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. <sup>3</sup> فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِسْعَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: "صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً". <sup>4</sup> وَيُوحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَعَلَى خَقَوَيْهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ، وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا. <sup>5</sup> جِيئَ حَرَجٌ إِلَيْهِ أَوْرُسَلِيمُ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعُ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأُرْدُنِّ، <sup>6</sup> وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. <sup>7</sup> فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِّسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ بَاقُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ قَالَ لَهُمْ: يَا أَوْلَادَ الْآقَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْزُبُوا مِنَ الْعَصَبِ الْآتِي؟ <sup>8</sup> قَاسْتَعُوا أَنْمَارًا تَلِيقُ بِالنَّوْبَةِ، <sup>9</sup> وَلَا تَتَفَكَّرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمِ. <sup>10</sup> وَالْآنَ قَدْ وُضِعَ الْقَاسُ عَلَى

أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُثْلَقُ فِي النَّارِ. <sup>11</sup> أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ لِلنَّوْبَةِ وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ جِدَاءَهُ، هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِالنَّارِ. <sup>12</sup> الَّذِي رَفُسُهُ فِي يَدِهِ وَسَيُنْقِي بِيَدِهِ وَيَجْمَعُ قَمَحَهُ إِلَى الْمَخْرَنِ، وَأَمَّا النَّبُوتُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ.

## معمودية يسوع

<sup>13</sup> جِيئَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ إِلَى يُوَحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. <sup>14</sup> وَلَكِنْ يُوَحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ؟ <sup>15</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: اسْمَحْ لَنَا، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بَرٍّ. جِيئَ سَمَحَ لَهُ. <sup>16</sup> فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ تَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ، <sup>17</sup> وَصَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ.